انما تجب التوبه لاسقاط العقاب وانما يستحق للقبح فيتوب عن الفعل لقبحه لوجه
الذي يستحق عليه العقاب وهو القبح فاصرار على قبح اخر يسقط ذكره كالاعتذار
لا يصح من اساة دون اخرى ع يصح فلا يعاقب على ما تاب منه كلو فعل ذنبا
وترك اخر وقد تستعظم ذنبا او تستسهل الاقلاع منه لا اخر **مسله** و يجب
قبول التوبه ويسقط العقاب ق لا يجب فلا يسقط كالوحتي لو عوقب تائبا لم
لم يكن ظلما وانما لم يعاقبه لانه اصلح **قلنا** لو لم يجب لم يحسن التكليف بعد المعصيه
اذ لا منع فيه ولزم مثله في الاعتذار **مسله** التوبة من الصغائر لا تجب عقلا
ع تجب **لنا** انما وجبت لدفع المضره ولا مضره **مسله** من كثرت صغايره حتى
لزمه تبعه كثيرة قليل قليل حتى بلغ النصاب جاز ان يكون كلها كبيره فان
لم تلحقه تبعه كالكذب فالاخير هو الذي يصير كبيرا فقط ع بل الجميع **لنا**
الاوايل مغفورة خلاف الاواخر المرتبه لوجوب الرد ويناع على اصله وهو وجوب
التوبه عن الصغائر بروات من تذكر ذنبا لزمه تجديد التوبة فتركها يجوز ان تكون
كثيرا وعدلا لا يلزم في الوجهين **مسله** من ذكر ذنبا لم يكن قد تاب عنه بعينه لم
يلزمه تجديد التوبه وان فعل الحسن ع والاخشيديه يجب والا كان نقضا **قلنا**
وجبت لسقوط العقاب وقد سقط ع بل وجبت لقبح الاصرار اذ هو ضدها
عند **قلنا** اذا لزم اهل الجنه تجديدها **فرع اعلم** ان ع بنا على هذا
الاصل وجوب التوبة على الانبيا عقلا م لا بل تعبدا وانها شرطا فقط **مسله**
ويجب التوبة **اجماعا** م ولا عقاب على تركها اكثر من عقاب المعصية اذ وجه
وجوبها اسقاطها عقابها كما مر ع والاكثر بل عليها عقاب اخر اذ هي واجب مضيق
كل وقت فيعاقب للاخلال به قلت وهو الاصح اذ عدم العقاب عليها يسقط
وجوبها **مسله** وتجب التوبه من المتولد قبل وقوعه فيمنع العقاب ق لا
قلنا تحرز عن ضرر فتجب **مسله** وتصح قبولها من كل ذنب الكبيره والصغيره
لا القتل من القتيل **قلنا** ليس باعظم من الشرك ويلزم ان لا الكلف بعد ثم انه تعالى
قد وعد بالتوبه عنه في قوله ولا يقتلون النفس الى قوله الا من تاب الايه **مسله**
ولا تعود بالتوبه ثواب ما احبط بالمعصيه ق بل تعود **لنا** انها تسقط العقاب
فلا تعيد الثواب كالاعتذار ق بل سقوط الثواب عقوبه فاذا ابا تسقط العقوبه
تعاد **مسله** وتقبل توبه من يغلب انه يعود اذ المعتبر لا **لنا** استكمل شروط

التوبه

التوبه توجب قبولها ولا يواخذ بما سيكون مالم يعزم عليه **مسله** فالموافاة
غير معتبره في استحقاق الثواب والعقاب وقيل تعتبر **لنا** لا يصح توقف
الاستحقاق على امر غير ثابت وبدليل تحمل القطع بالسرقه عقوبه ولم
يشترط الموافاه في استحقاق العقاب به فكذا غيره **مسله** والتايب ليس كمن لم يفعل
دنيا لقوله بالموازنه ع بل كمن لم يفعل لابطال التوبه حكم المعصيه فيكون كالمجتنب هل
معصيه فكتب له في كل معصية تاب منها ثواب ككل معصية اجتنبها **قلنا** اذ
لا يستوي من كفر بالله مائة سنه ومن كفر لحظه ثم تاب ولكان اكثر ثوابا والمعلوم
خلافه **مسله** ويسقط الذنب بموت المستحق لا اذ لا استقبحه العقلا وربما كان
لطفا قلت وهو قوي **باب اللطافه** **مسله** اللطافه ليست بمعنى
وتزد ص **لنا** يجوز ان يكون المرفع بها الى تحلل الاجزا واذا الكثافه نقيضها
وليست بمعنى اتفاقا و انما هي اكتنار الاجزا **مسله** والملكه والجن جسم لطيف
يصح ان يدرك بتقويه الشعاع كما في الانبيا والمحتضر وعن قوم انما لم يدرك لعدم اللون
اذ لا يدرك الا الملون **قلنا** لا نسلم لما مر الحشويه يجوز ان تظهر فيراها شخص دون شخص
وهما سيان **قلنا** رفع الثقة بالمشاهدات كما مر فلا نراها سحق دون اخر مع
استوا الحاسه **مسله** ويجوز دخول الشيطان في مخارق الانسان لورود
اثار به كما انه يجري من ابن ادم مجرى الدم ولا مانع عقلي للطافته والصرع
والجنون ليس منه ولا من خطله وقال قوم هو من المس والقا الظل وقيل بل بدخوله
في الجسم **لنا** وما كان لي عليكم من سلطان قلت ويجوز عقلا تفرقه محل العقل
بدخوله له فيزول حتى يرتفع لما ان الايه تمنع **مسله** وابليس من الجن والجن ط
بل من الملايكة اذ امر معهم بالسجود **لنا** ولد وكان من الجن لا يعصون الله ما امرهم وقد
عصا بحق **مسله** ووسوسة الشيطان انما هي باطن السمع وقيل بل يتمكن من ان يخطر
بالبال ما يريد الحشويه يحل في البدن فيوسوس في القلب **لنا** لا يقدر الجسم على فعل
الارادة والدواعي في غيره ولا العدو لنا ولا حاسة للسمع سوى الاذن قلت ويجوز ان يكون في
القلب كالاذن يوسوس فيها بوسوسة بقوله تعالى يوسوس في صدور الناس لوجود الوسوسه

King Saud University
Copyright © King Saud University